

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

تفسيرا مقنعا غير اني رأيت ان اذكر ما قال فيها اهل اللغة لتزداد بما فسروه بصيره .
629 - سمعت ابو الفضل المنذري يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى ثعلبا وسئل عن تفسير
الفقير والمسكين فقال قال ابو عمرو بن العلاء رواه عنه الاصمعي الفقير الذي له ما يأكل
والمسكين الذي ليس له شيء وانشد للراعي ... اما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق
العيال فلم يترك له سيد

فجعل له حلوبه وسماه فقيرا قال واخبرني الحسين بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس قال
الفقير الذي يكون له بعض ما بقيمه والمسكين الذي لا شيء له وقال يونس قلت لاعرابي مره
افقير انت فقال لا وا بل مسكين .

630 - قال وسمعت ابا الهيثم يقول كأن الفقير سمى فقيرا لزمانه تصيبه مع حاجه شديده
تمنعه الزمانه عن الكسب قال ويقال اصابته فاقره أي نازله فقرت فقاره وهو خرز ظهره قال
والزمانه كل داء ملازم يزمن الانسان فيمنعه عن الكسب كالعمى والاقعاد وشلل اليدين قال وقد
يسمى الاخرس الاصم زمنا وقد